البحث السادس :

معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم المفتوح دراسة حالة جامعة السودان المفتوحة في الفترة من٢٠٠٥م-٢٠١٢م

إعداد :

د. صفاء عباس عبد العزيز إبراهيم
أستاذ الإعلام المشارك جامعة السودان المفتوحة
د. يوسف مفلح سليم جراح
أستاذ تكنولوجيا التعليم و التعليم الإلكتروني المساعد
جامعةطيبة المملكة العربية السعودية

معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم المفتوح دراسة حالة جامعة السودان المفتوحة في الفترة من٢٠٠٥م-٢٠١٢م

د. صفاء عباس عبد العزيز إبراهيم
أستاذ الإعلام المشارك جامعة السودان المفتوحة
د. يوسف مفلح سليم جراح
أستاذ تكنولوجيا التعليم و التعليم الإلكتروني المساعد
جامعةطيبة المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
جاءت الدراسة بعنوان معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم المفتوح بجامعة السودان المفتوحة في الفترة من ٢٠٠٥ -٢٠١٢م. وهدفت الدراسة إلى طرح فكرة التعليم الإلكتروني كحل أساسي لتطوير المستوى التعليمي والسمو به إلى أرقى المستويات ليواكب التطور التكنولوجي الهائل والعمل على تحديد وجهة الجيل القادم نحو مجتمع ناجح وفعال، واتخذت جامعة السودان المفتوحة نموذجا لتطبيق الدراسة عليها.استخدمت الدراسة الأسلوب المسحي الوصفي التحليلي للحصول على البيانات والمعلومات. وتم اختيار الاستبانة أداة لجمع البيانات،وتمثل مجتمع الدراسة من منسوبي جامعة السودان المفتوحة وهم الأساتذة العاملين بمنطقة الخرطوم التعليمية عددهم(مائة) مفحوص كعينة للدراسة فتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات أهمها:أن التعليم الإلكتروني لا يحدد وقت للتعلم فيستطيع المعلم وضع المادة كلها مرة واحدة ويتعامل الطالب معها من خلال حلقات النقاش والتعيينات وأن كثافة المحتوىلا يحد من الاستفادة الكاملة من التعلم،ونظام التعليم الإلكتروني في الجامعة ما زالت أهدافه غير واضحة ولم يتم الإعداد له بشكل جيد. وأوصت الدراسة بتوفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم وتتمثل في: إعداد الكوادر البشرية المدربة،وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة، وأجهزة الحاسوب، والدعم الفني الكافي.وضع برامج لتدريب الطلاب، والمشرفين التربويين، والإداريين للاستفادة القصوى من التقنية.ضرورة إعادة النظر في العبء الأكاديمي للمشرف، نظرا لأنه المساهم الرئيس في صناعة هذا التعليم.
الكلمات المفتاحية:معوقات توظيف، التعليم الالكتروني،التعليم المفتوح،جامعة السودان المفتوحة.

Difficulties of Employing E-learning in Open Education: the case Study of Open University of the Sudan 2005-2012.

Dr.Safaa Abbas Abdul Aziz Ibrahim
Dr. Youssef Mufleh Salim Jarrah

Abstract
This study is entitled: Difficulties of employing e-learning in Open Education: the case study of Open University of the Sudan 2005-2012.The study aimed at introducing the idea of e-learning as a basic factor for the development of educational standard upgrading it to the highest levels to keep pace with the tremendous technological development and to identify the direction of the coming generation towards a successful and effective society. The open university of Sudan has been taken as a model for the carrying out this study. The study used a descriptive analytical survey method to collect the data and information. A questionnaire was chosen as a tool for data collection. The study sample was one hundred people from the staff of the Open University of Sudan in the Khartoum branch who were randomly chosen. The study comes out with a set of findings and recommendations،

including: e-learning does not specify a time for learning، so a teacher can upload the whole learning material at once and the students can deal with it through seminars and assignments. The density of the content does not limit the full benefit of learning. The objectives of e-learning system at the university are still not clear enough and not well prepared. The study recommends the provision of infrastructure for this type of education، such as: the preparation of trained manpower، and to provide the required communication lines، computer equipment، and adequate technical support. The development of training programs for students، educators، tutors، and administrators to make the most benefit of technology. Need to reconsider the academic burden of the tutors، for s/he is the main shareholder in the education industry.

Key words: Difficulties of employment, E-learning, Open education, Open University of the Sudan

- **مقدمة**:

يعتمد التعليم الإلكتروني على التقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بكفاءة وفاعلية من خلال الخصائص التي يتميز بها مثل اختصار الوقت والجهد والكلفة الاقتصادية وإمكانياته العالية في تعزيز تعلم الطلبة وتحسين مستواهم العلمي بصورة فاعلة، إضافة إلى توفير بيئة تعليمية تعلمية مشوقة ومثيرة لكل من المدرسين والطلبة يتم فيها التخلص من محددات الزمان والمكان بالإضافة إلى السماح للطلبة بالتعلم في ضوء إمكانياتهم وقدراتهم العلمية ومستواهم المعرفي.)الحسناوي، ٢٠١٧(.

ومن هذا المنطلق ظهرت الجامعات التي تستخدم نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد فهو مفتوح لجميع الأفراد، لا يتقيد بوقت، ولا بفئة من المتعلمين، ولايقتصر على مستوى أو نوع من التعليم، وإنما هو تعليم يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده،وطموحاتهم وتطوير مهنهم. والتعليم المفتوح لا يعتمد على المواجهة بين المعلموالمتعلم، بل على نقل المعرفة إلى المتعلم، أو المدارس بوسائط تعليمية متعددة تغنيعن حضوره إلى غرفة الصف، كما هو الحال في المؤسسات التربوية التقليدية.(سالم، ٢٠٠٤) ويمكن القول أن التعليم المفتوح هو نظام تعليمي يقدم المادة التعليمية في أنماط تصميمة مختلفة تراعي الفروق الفردية والامكانيات المتاحة باعتماده المنحى التكاملي متعدد الوسائط، ويعمل على كسر حاجزي الزمان والمكان.

- **مشكلة الدراسة**:

يشهد مجال التعليم الجامعي تطوراً مستمراً في الأساليب والمناهج والوسائلوالاستراتيجيات. وتزامنًا مع التطور التقني حيث بدأ التعليم يأخذ منحى جديداً ؛ فالوسائط المعلوماتية أحدثت ثورة معرفية طالت كل مجالات الحياة، ومعها تحرر التعليم من قيود الجغرافيا. وانطلقت تجارب حديثة، حملت معها كل ايجابيات التعليم في المراحل السابقة، وأضافت إليه ما استجد من اكتشافات وتطور، وهذا ما حدث في جامعة السودان المفتوحة، حيث تحث على التعليم الإلكتروني وإرساء ثقافة التعليم المفتوح من خلال استخدام أنماط

تعليمية جديدة ومتطورة والمزج بين المقرر والنمط التعليمي،وهذا بدوره أدى إلى ظهور معوقات لدى الطلبة والادارة و الأساتذة في استخدام التعليم الإلكتروني وأنماطهالمتعددة.لذلك تحاول الدراسة الوقوف على معوقات توظيف هذا النمط التعليمي وتقديم بعض المقترحات والحلول لتجاوز مايعتريه من معوقات، واتخذت الدراسة جامعة السودان المفتوحة نموذجا في الفترة من٢٠٠٨ - ٢٠١٢م. تحاول الدراسة الإجابة عن سؤال رئيس هو:ما المعوقات التي تواجه جامعة السودان المفتوحة في توظيف التعليم الالكتروني؟

- **أهداف الدراسة** :

هدفت هذه الدراسة إلى طرح فكرة التعلم الإلكتروني كحل أساسي لتطوير المستوى التعليمي والسمو به إلى أرقى المستويات ليواكب التطور التكنولوجي الهائل والعمل على تحديد وجهة الجيل القادم نحو مجتمع ناجح وفعال. وزيادة وعي المجتمع بمؤسساته وحكوماته لأهمية هذا التعليم كتحد تكنولوجي معاصر. والتعرف على نمط التعليم الإلكتروني، والوقوف على المعوقات التي تواجه تطبيقه في العملية التعليمية. ومن ثم التعرف على مدى تطبيق جامعة السودان المفتوحة لنظام التعليم الإلكتروني والمعوقات التي تواجهها.

- **أهمية الدراسة**:

من المؤمل أن تسهم الدراسة في تحقيق ما يأتي:

- قد تفيد الطلبة في تشخيص جوانب الخلل في توظيف التعليم الإلكتروني، والعمل على تلافيها وزيادة فعالية استخدام التعليم الإلكتروني كجزء أساسي في العملية التعليمية.
- قد تساعد الطلبة وذلك من خلال التعرف إلى درجة استخدامهم التعليم الإلكتروني وبيان المعوقات التي تواجههم، وزيادة الوعي لدى الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني واستخدام أجهزة الحاسوب والإنترنت.
- قد توفر الدراسة معلومات إضافية عن معوقات توظيف التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في جامعة السودان المفتوحة.
- قد تساعد المشرفين الأكاديميين وذلك من خلال تشخيص جوانب الخلل في استخدام الطلبة للتعليم الإلكتروني والعمل على تلافيها، وزيادة فعالية استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية كجزء أساسي منها بالجامعة.
- قد تساعد الباحثين التربويين من خلال الإفادة من نتائج وتوصيات البحث التي من المؤمل أن تكون على قدر كبير من الأهمية، وقد توفر الدراسة معلومات إضافية عن مشكلات توظيف التعليم الإلكتروني داخل الجامعة من وجهة نظر الأساتذة والعاملين.
- قد تفيد الدراسة إدارة جامعة السودان المفتوحة بتبصيرها والمعوقات التي تواجه الطلبة في استخدام التعليم الالكتروني، والعمل على الحد منها وحلها.

• **فرضيات الدراسة**:

ستتحق الدراسة عن الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير الطلبة في المعوقات التي تواجه طلبة جامعة السودان المفتوحة في استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- الفرضية الثانية:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير المفحوصين في المعوقات التي تواجه جامعة السودان المفتوحة في استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص في الجامعة (البرنامج الأكاديمي).
- الفرضية الثالثة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير الطلبة في المعوقات التي تواجه طلبة جامعة السودان المفتوحة في استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المساق (علمي، أدبي).

• **حدود الدراسة**:

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- الحدود المكانية: جامعة السودان المفتوحة.
- الحدود الزمانية: تحاول الدارسة الوقوف على المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بجامعة السودان المفتوحة وتم اختيار الفترة من٢٠٠٥ - ٢٠١٠م، لأنها تعتبر فترة البداية الحقيقة لإنشاء الوسائل الالكترونية وبث البرامج التعليمية من خلالها.
- الحدود البشرية: منسوبو جامعة السودان المفتوحة وهم الأساتذة العاملين بمنطقة الخرطوم التعليمية.
- الحدود الموضوعية: المعوقات التي تضمنتها أداة الدراسة.
- نتائج الدارسة محدودة بظروف التطبيق والتحليل.

• **الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة**

يحتاج الباحثان أن يميزا بين مصطلحين فحوى كل منهما مختلف تماماً: التعليم والتعلم، حيثٍ أن بالتعلم أنا أفكر أنا أبحث أنا أتعاون مع زملائي وأجد عالمي الذي نبنيه سويا أنا ومعلمي وأقراني، بدلا من قوقعة لا أسمع فيها سوى صوت أستاذي يتكلم وأنا المنصت غالبا. للخروج من قوقعة التعليم علينا العمل على تطبيق التعليم الإلكتروني كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية. فما هو التعليم الإلكتروني؟

لم يتم اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل يُغطي جميع جوانب مصطلح "التعليم الإلكتروني"،فمعظم المحاولات والاجتهادات التي اهتمت بتعريفه نظرت كل منها للتعليم الإلكتروني من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص والغرض، مما أدى إلى ظهور العديد من التعاريف للتعليم الإلكتروني،الأمر الذي حدا ببعض المهتمين إلى القول بأن عددها بعدد الذين قاموا

بتعريفه، ومن خلال التتبع لهذه التعريفات وجد بأنها إما تنظر للتعليم الإلكتروني كطريقة تدريس أوكنظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

ومن التعريفات التي تنظر للتعليم الإلكتروني كطريقة تدريس، مايلي:

يعرفه (العريفي، ٢٠٠٣) بأنه "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برنامج متقدمة مخزنة في الحاسوب أو عبر الشبكة الإنترنت ".

وتعريف (الموسى، ٢٠٠٣) للتعليم الإلكتروني بأنه " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم والمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة ".

وأيضا تعريف (زيتون، ٢٠٠٤) للتعليم الإلكتروني بأنه " تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط".

ويلاحظ بأن وجهة النظر السابقة ترى بأن التعليم الإلكتروني طريقة تدريس يتم من خلالها نقل المحتوى إلى المتعلم من خلال الوسائط الالكترونية.

ومن التعريفات التي تنظر للتعليم الإلكتروني كنظام، مايلي:

تعريف الشهري (الشهري، ٢٠٠٢) للتعليم الإلكتروني بأنه " نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكة الإنترنت، أو شبكة محلية، أو الأقمار الصناعية، أو عبر الاسطوانات، أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى المتعلمين ". وتعريف (غلوم، ٢٠٠٣) للتعليم الإلكتروني بأنه "نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها:أجهزة الحاسوب والإنترنتوالبرامج الإلكترونية المعدة إما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات".

وايضا تعريف (سالم، ٢٠٠٤) للتعليم الإلكتروني بأنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب.. الخ) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم ".

نخلص إلى أن التعليم الإلكتروني: هو تعليم تفاعلي يرتبط بمنظومة تعليمية متكاملة ومتعددة الوسائط، حيث يشمل ذلك عناصر المنهاج المختلفة في كافة مراحلها. وهونقل عملية التعليم من مجرد التلقين من قبل المعلم وعملية التخزين من قبل الطالبإلى العملية الحوارية التفاعلية بين الطرفين وهي الهدف الذي نطمح الوصول إليه لتحسين مستوى التعليم. فالتعليم الإلكتروني يمكن الطالب من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الإستكشاف والتعبير والتجربة فتتغير الأدوار حيث يصبح الطالب متعلما بدلا من متلق والمعلم موجها بدلا من خبير.

- **دور أعضاء هيئة التدريس في بيئة الكترونية**

قد يختلف دور الأساتذة في بيئة الإنترنت اختلافاً واسعاً عن مسؤولياتهم في البيئة التقليدية للتعليم المباشر وجها لوجه، ففي البيئة الالكترونية لا يقتصر دورهم على نقل المعرفة فحسب بل يشمل أيضا تعزيز المعرفة لدى المتعلم وإثرائها، وإضافة قيمة وإجراء تقييم منتظم لضمان تحقيق المخرجات المرجوة في التعلم.

يضطلع أعضاء هيئة التدريس بدور حيوي في تطوير والحفاظ على برنامج دراسي الكتروني ناجح وفعال وسلس من شأنه أن يدعم تحقيق نتائج التعلم المخطط لها.ومن الضروري جدا ألا يكون أساتذة التعليم الإلكتروني الذين يقدمون البرامج التعليمية على الإنترنت مجرد ناقلين للمعرفة، بل يجب أن يكونوا ميسرّين للتعلم. وقد يتكيف بعض أساتذة التعليم التقليدي الممارسين بسهولة مع نموذج التعليم الإلكتروني في حين أن البعض الآخر قد يواجه صعوبة في هذا التحوّل في أول الأمر. ومن الضروري أن يمتلك أساتذة التعليم الإلكتروني مجموعة فريدة من الأدوات اللازمة لأداء أعمالهم بفعالية. ومن أهم معايير النجاح بالنسبة لأساتذة التعليم الإلكتروني الشروط التالية:

- أن يكونوا خبراء المحتوى *(SME)*: من أهم الأدوار التي يضطلع بها أساتذة التعليم الإلكتروني هو تطوير المواد التعليمية على الإنترنت وتكملة مواد الدراسة الذاتية، وردم أية فجوات، وتوضيح أي سوء فهم، وإرشاد المتعلمين إلى مصادر المعلومات القيّمة.
- أن يكونوا مرشدين: الدور الرئيسي الثاني الذي يجب أن يضطلع به أساتذة التعليم الإلكتروني هو دور المرشدين للمتعلمين، أو مدربين، أو مستشارين. قد يكون لكل من هذه المصطلحات تعريفاتها الخاصة المختلفة ولكن تبرز بينها الكثير من القواسم المشتركة وهي مساعدة المتعلمين في تحقيق أهدافهم التعليمية من خلال التحفيز، والتشجيع وتقديم الملاحظات البناءة.
- أن يكونوا مقيمين: يجب أن يضطلع أساتذة التعليم الإلكتروني أيضاً بدور المقيمين، وأن يراقبوا للتأكد من أن المتعلمين قد حققوا أهداف التعلم.
- أن يكونوا ميسّرين: أي أن يعملوا على إدارة التفاعل مع المتعلمين وبناء العلاقات، ومساعدة المتعلمين في التعاطي مع المشاكل الفنية البسيطة.

• **الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني**

يوجد عدد من الصعوبات لاستخدام التعليم الإلكتروني التي ذكرها (العويد و أحمد الحامد، ٢٠٠٤) ومنها:

- الحاجة إلى بيئة تحتية صلبة حيث توفر الأجهزة موثوقية وسرعة الاتصال بالإنترنت.
- الحاجة إلى وجود متخصصين لإدارة أنظمة التعليم الالكتروني.
- التكلفة الابتدائية العالية.
- فقدان العامل الإنساني في التعليم.
- عدم قدرة بعض المعلمين على استخدام التقنية.
- صعوبة الحصول على البرامج التعليمة باللغة العربية(العويد و أحمد الحامد، ٢٠٠٤).

ومن صعوبات التعليم الإلكتروني أيضاً:

- ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية نظراً لصعوبة تخصيص التمويل اللازم لبناء البنية التحتية المتمثلة في توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها، وتسهيل الاتصال وتوفير الصيانة الدائمة بالإنترنت.
- صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة.
- عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة بالحاسوب، مثل التصفح وشبكات الاتصال الدولية.
- عدم وعي الهيئة الإدارية بأهمية التعامل الالكتروني، وعدم الإلمام بمتطلبات هذا التعامل.
- تخوف أعضاء هيئة التدريس من التقليل من دورهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم.
- صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم.
- يحتاج إلى دارس مجتهد ولديه الرغبة الذاتية في التعلم لعدم وجود المواجهة وجهاً لوجه (التفاعل الإنساني).
- التكلفة العالية لتصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية *Educational Soft Ware*،(سالم، ٢٠٠٤).
- ومن العوائق كما ذكرها الموسى بخصوص التعليم الإلكتروني مايلي:
- عدم وضوح الأنظمة والطرائق والأساليب التي يتم فيها التعليم الإلكتروني بشكل فعال.
- ضعف استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعله معه،
- عدم وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم، والموقف السلبي منه،
- نقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعال.
- اختراق المحتوى نتيجة لهجمات على موقع التعليم الإلكتروني على الشبكة العالمية للمعلومات.
- العمل بالقواعد والأنظمة القديمة التي تعوق الابتكار،وتحد من انتشاره.(الموسى، ٢٠٠٣).

• **الدراسات السابقة**:

تمثل الدراسات السابقة مادة داعمة للإطارالنظري، وتمهيداً للدخول في الدراسة الميدانية، كما تمثل مادة للباحثان تسمح بالمقارنة بين النتائج التي تتوصلت إليها الدراسة، ونتائج الدراسات السابقة، وموقع هذه الدراسة منها.ومن أهداف عرض الدراسات السابقة للباحثان ما يلي:

- التعرف على البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في موضوع الدراسة.
- التعرف على الجوانب التي تحتاج الى إجراء دراسات وبحوث بشأنها.
- التعرف على خطط الدراسة في الأبحاث السابقة.

واليكم عرضاً للدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية ارتباطاً مباشرا.

• **دراسة (المناعي، ٢٠٠٤)**

عنوانها: المعايير التي يجب توفرها في برمجيات الحاسوب التعليمية جيدة التصميم والإنتاج.(هدفها):التعريف بأنماط برمجيات الحاسوب التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية، وتحديد المعايير التي يجب توافرها في برمجياتالحاسوب التعليمية جيدة التصميم والإنتاج، وتقديمٍ نموذجٍ مقترح لتصميم برمجية تعليمية جيدة.(أداتها): وقدمت الدراسة تصميما مقترحا لإنتاج برمجية تعليمية جيدة تجمع بين التعليم بمساعدة الحاسوب وبين استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في إدارة العملية التعليمية. (نتائجها):وقد أثبتت النتائج مدى فاعلية استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعليم، كما أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا عن بعد بالطريقة المبر مجة والذين درسوا عن بعد بالطريقة التقليدية.

• **دراسة (الزامل، ٢٠٠٤)**

(عنوانها): تقييم التجربة الحالية للتعليم الإلكتروني في كل من الجامعة العربية المفتوحة(فرع الرياض) والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية،وذلك من وجهة نظر الطلاب.(هدفها): تقييم التجربة الحالية للتعليم الإلكتروني في كل من الجامعة العربية المفتوحة (فرع الرياض) والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية، وذلك من وجهة نظر الطلاب.تسعى هذه الدراسة للإجابة، ولو جزئيا، عن جدوى تطبيق التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية ومعوقاته، ومدى تفاعل الطلاب في التعليم الإلكتروني وعلاقتهم بالأستاذ.(أداتها): قام الباحث بإعداد استبانة لجمع البيانات. (عينتها): المتمثلة من (٢٥٦) طالب وطالبة موزعين بين المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني (ممثلة بالكلية التقنية بالرياض وآلية الاتصالات والمعلومات بالرياض) والجامعة العربية المفتوحة بالرياض.(نتائجها): توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:إن شريحة كبيرة من أفراد العينة تحتاج الأستاذ لفهم المعلومة ولمساعدتهم في متابعة المنهج، مما يقلل من قدرتهم على التعلم الذاتي. أما ما يتعلق بعوائق التعلم الإلكتروني فقد تبين

أن نسبة مرتفعة من عينة الدراسة ترى أن التكاليف المادية للاتصال بالإنترنت وعدم وجود الأستاذ عند الحاجة من أبرز عوائق التعليم الالكتروني.(توصياتها):قدمت الدراسة جملة من التوصيات من أهمها:مساعدة الطلاب لإتقان استخدام الحاسوب والإلمام بالتقنية،والعمل على وجود وسائل اتصال بين الطالب والأستاذ عند حاجة الطالب لذلك. والعمل على تجاوز مشكلة التكاليف المادية للاتصال بالإنترنت بالنسبة للطالب.

- **دراسة (المبارك، ٢٠٠٤)**

(عنوانها)أثراستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالية (الإنترنت)على تحصيل طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في مقرر تقنيات التعلم والاتصال.(هدفها):التعرف على أثر استخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالية(الإنترنت) على تحصيل طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في مقرر تقنيات التعلم والاتصال.(أداتها): قام الباحث بإعداد استبانة أداة للبحث، (عينتها): مكونة من (٤٢) طالبا للمجموعة التجريبية، و(٢١) طالبا للمجموعة الضابطة.(نتائجها):توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر (٢٤١) بين المجموعة التجريبية والضابطة في مجل الاختيار التحصيلي.

- **دراسة (الفاضل، ٢٠٠٥)**

(عنوانها):استخدام وسائل الاتصال في التعليم عن بعد دراسة مقارنة ٢٠٠١ – ٢٠٠٣م.(منهجها):حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (نتائجها): تحصلت الدراسة على عدد من النتائج ومن أهم النتائج:الدراسة توكد استخدام وسائل الاتصال في التعليم عن بعد، ولكن بنسب ضئيلة لا تتناسب وتقانة العصر، وتظهر الدراسة أنّ شبكةالإنترنت لا تغطي الأماكن الطرفية البعيدة، وعدم استخدام الإذاعة والتلفزيون كتكنولوجيا تعليم بصورة أوسع، عدا جامعة السودان المفتوحة التي لا يوجد بها بث تلفزيوني.(توصياتها):كما أوصت الدراسة بعدة توصيات؛ من أهمها: استخدام وسائل الاتصال في التعليم عن بعد بصورة أشمل وأوسع، وزيادة فترات البث الإذاعي خلال فترات زمنية متفاوتة، فترة الصباح، وفترة الظهيرة – والفترة المسائية.ويجب توسيع شبكة الإنترنت لتغطي الأماكن الطرفية النائية من البلاد.

- **دراسة (يماني، ٢٠٠٦)**

(عنوانها) قدرة التعليم الإلكتروني لمواجهة تحديات التعليم العالي.(هدفها): التعرف على قدرة التعليم الإلكتروني لمواجهة تحديات التعليم العالي من خلال:التعرف على أهم تحديات التعليم العالي، تحليل لأهم التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم. وإبراز الوسائل المساعدة في تطبيق التعليم الالكتروني.(أداتها): قامت الباحثة بإعداد استبانة أداة الدراسة، (عينتها): طبقت هذه الأداة على عينة الدراسة (١٢٥) من أعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة أم القرى، وجامعة الملك خالد. (نتائجها): توصلت الدراسة إلى عدة نتائج

من أهمها: تؤيد العينة بشكل كبير تطبيق التعليم الإلكتروني لمواجهة تحديات التعليم العالي.وضعف إعداد وتطوير مهارات هيئة التدريس في مجال استخدام التقنية الحديثة والتعليم الإلكتروني يؤثر على تطبيق التعليم الإلكتروني بفاعلية.كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية فيما يتعلقبالوسائل المساعدة على تطبيق التعليم الإلكتروني بين كلية العلوم الاجتماعية في جامعة أم القرى وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة الملك خالد لصالح الكلية الثانية.(توصياتها): وقد قدمت الدراسة جملة من التوصيات منها:العمل على إعداد دورات وبرامج لتطوير مهارات هيئة التدريس لتوظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية. والعمل على توفير الوسائل المساعدة لتطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العالي.

- **دراسة (عبدالكريم، ٢٠٠٦)**

(عنوانها): دراسة تقويمية لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة.(هدفها): تقويم تجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية(منهجها):فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته للدراسة، (عينتها):جميع طالبات ومعلمات الفصول الإلكترونية في مدارس البيان النموذجية للبنات، والبالغ عدده(٤١) معلمة، و(١٦٢) طالبة يدرسن بطريقة التعلم الإلكتروني في المرحلتين المتوسطة والثانوية.(نتائجها): وكانت أهم نتائج الدراسة كما يأتي:

- بينت النتائج الخاصة بمدى استفادة الطالبات من التعلم الإلكتروني وجود فروق بسيطة نسبيا لصالح الطريقة الإلكترونية، وذلك عند مقارنة تحصيل الطالبات في التعلم الإلكتروني بأنفسهن وبزميلاتهن في الفصول التقليدية. ولذا قد تكون هذه النتائج مؤشراً على دور التعلم الإلكتروني في زيادة التحصيل.
- أما بالنسبة لآراء المعلمات والطالبات حول إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني، فقد بينت النتائج أن طريقة التعلم الإلكتروني تساهم في زيادة قدرة المعلمة على إيصال المعلومات للطالبات، كما أنها تؤدي إلى تقليل حاجة المعلمات لحمل الكتب المدرسية، ووسائل الشرح التوضيحية ما بين الفصول الدراسية.
- من سلبيات طريقة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات أنها أدت إلى انشغال الطالبات بجهاز الحاسب الآلي، وعدم تركيزهن على الدروس، وقللت من التواصل المباشر بين المعلمة والطالبة، واحتياج هذه الطريقة إلى جهد كبير من قبل المعلمة، كما أنها أدت إلى عدم تنظيم أوقات الأسئلة والإجابات بين الطالبات والمعلمات، بالإضافة إلى تكرر الأعطال الفنية.
- أما فيما يخص آراء الطالبات، فقد كان من أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة أن طريقة التعلم الإلكتروني تساهم في زيادة استيعاب الطالبات للمواد، و تزيد من حماسهنّ لاكتساب المعرفة، و تؤدي إلى تقليل حاجتهنّ لحمل الكتب المدرسية ما بين المدرسة والبيت، و تساعد على دمج التقنية في بيئة التعلم، كما أن هذه الطريقة تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، و تزيد من

انتظامهنّ في المدرسة، وتؤدي إلى زيادة متابعة أولياء أمورهنّ لهنّ، و تؤدي إلى زيادة التفاعل بينهنّ و بين المعلمات، وتقلل من حاجتهنّ للدروس الخصوصية.

- وكشفت نتائج الملاحظة الخاصة بأنماط السلوك الصفي في الفصول الإلكترونية عددا من النتائج، كان من أهمها استغلال المعلماتٍ لإمكانات البرامج التعليمية، وحدوث تفاعل بين المعلمات و الطالبات إلكترونيا، واستخدام المعلمات أدوات شرح غير إلكترونية (كالسبورة، والكتاب، وغيرها...)، بالإضافة إلى عرض الوسائل التوضيحية الإلكترونية، وحدوث أعطال في بعض أجهزة الحاسب الآلي، ولجوء المعلمة إلى أحد الأشخاص خارج الفصل لمواجهة إحدى المشكلات الفنية الثانوية.

- **دراسة (الأمين، ٢٠٠٧)**

(عنوانها): استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التعليم عن بعد، نموذج مقترح لجامعة عمالية مفتوحة.(هدفها): التعرف على نمط جديد من أنماط التعليم خارج إطار المؤسسات التربوية التقليدية، والخروج بالعلم من الفصول والمؤسسات التعليمية إلى آفاق أرحب للعملية التربوية للجمهور المستهدف، سواء أكانت مواقع العمل أو السكن. ومن ناحية أخرى إدخال تجربة جديدة في استحداث نظام لجامعة عمالية مفتوحة.(منهجها):استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، حيث يصف الظواهر موضوع الدراسة وتحديدها، ومِن ثم اتباع المنهج التحليلي للوصول للنتائج والتوصيات، والتي تعتمد أساسا على التحليل. (نتائجها):توصلت الدراسة إلى عدة نتائج:بالإمكان إنشاء جامعة عمالية مفتوحةٍ في السودان تستخدم وسائل تكنولوجيا التعليم المتاحة، لأن أثرها سيكون عظيما على حركة تثقيف العمال. وإن تدريب العمال وانخراطهم في دراسات عليا ينعكس إيجابيا على مستويات إنتاجهم، ويساعد في دفع مستوى دخولهم الحقيقية.وإن التعليم عن بعد (غير الجامعة) المفتوح أقل كلفة، من حيث الموارد والقاعات والمعلمين، ويحقق فعالية التعليم. إن العمال بطبيعتهم يرغبون في زيادة تحصيلهم إن توفرت لديهم بنية التعليم السليمة.

- **دراسة (الياور، ٢٠٠٩)**

(عنوانها): تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة جامعةالقدس المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات فرعالجامعة العربية المفتوحة بجدة في المملكة العربية السعودية.(هدفها): تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة جامعةالقدس المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات فرعالجامعة العربية المفتوحة بجدة في المملكة العربية السعودية.(أداتها):ولتحقيق هذه الدراسة قام بالباحث بإعداد استبانة.(عينتها):وقد طبقت هذه الأداة على عينة الدراسة من (٢٢٦) من الطلاب والطالبات المسجلين في فرع الجامعة العربية المفتوحة بجدة للعامالجامعي ٢٠٠٨، ٢٠٠٩.(نتائجها):وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن طلاب وطالبات فرع الجامعة العربيةالمفتوحة بجدة يواجههم عدد من المعوقات التي قد تؤثر وتُحد من فاعلية التعليم الجامعي المفتوح وتتلخص في التالي :

- معوقات إدارية وتتمثل في: قصور في البرامجالتعريفية الخاصة بالطلاب المستجدين وكذلك برامج الإرشاد الأكاديمي، وضعف الاهتمامبالطلاب والرد على استفساراتهم وحل مشكلاتهم.
- معوقات أكاديمية وتتمثل في بُعدبعض المقررات الدراسية عن ميول وقدرات الطلاب، وكثافة التعيينات المنزلية، وصعوبة بعض المقررات الأساسية والمتطلبة، كون معظمها باللغة الإنجليزية، كذلك صعوبة أسئلةاختبارات المودل والأسئلة النهائية وعدم توفر تغذية راجعة له.
- معوقات بيئية وفنية وتتمثل في سوء المبنى وعدم ملائمته من الناحية الجغرافية والصحيةوالفنية، وكذلك ضعف التجهيزات وقلة معامل الحاسب والانقطاع المستمر للمودل وعدم وجود أنشطة طلابية.

- **دراسة (العفتان، ٢٠٠٩)**

(عنوانها): درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة، الجامعة العربية المفتوحة.(هدفها):الكشف عن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة.(أداتها): ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث ببناء أداتين للدراسة الأداة الأولى: استبانة تقيس درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم ونظر أعضاء هيئة التدريس، والأداة الثانية: هي دليل المقابلة مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس،(عينتها): وقد طبقت هاتان الأداتان على عينة من (٥٠٦) طلاب وأعضاء هيئة تدريس موزعين إلى (٢٤) عضو هيئة تدريس و(٤٨٢) طالباً وطالبة.(نتائجها): وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ١ - أن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في المجموع الكلي كان بشكل عام متوسطا.٢ -عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطالب في المجالات كافة والدرجة الكلية للمجالات وكذلك عدم وجود فروق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة والفرع.٣ -وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير الخبرة.(توصياتها):وقدمت الدراسة جملة من التوصيات من أهمها: - ضرورة قيام القائمين على الجامعة بعقد الدورات التدريبية لاستخدام التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس والطلبة. - العمل على توفير مكتب المساعدة على مدار الساعة لمساعدة الطلبة وتسهيل مهامهم.

• **دراسة (المهدي، ٢٠١٠)**

(عنوانها) استخدام وسائل الاتصال ودورها في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، دراسة تطبيقية على جامعة السودان المفتوحة.(نتائجها) ومن أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة تتمثل في الآتي:

- إن الدراسة عن بعد هي الخيار الأنسب في فتح فرص التعليم لمن فاتهم التعليم لظروف مختلفة، خاصة الأسرية، وهي من أهداف الجامعة وفلسفتها الأكاديمية. وأن معظمطلاب الجامعة يدرسون لغرض التقدم الوظيفي ولإكمال تعليمهم.
- وسائل الاتصال التعليمية المستخدمة في جامعة السودان المفتوحة تعد تقليدية، إذ إنها تتمثل في الكتاب بالدرجة الأولى، ثم يليه الإذاعة.
- أسلوب الاتصال بين الدارسين والجامعة يعد تقليدياً جداً، وهو يتمثل في حضور الدارس شخصيّاً للمركز الدراسي.
- نسبة لعدم تفعيل وسائط الاتصال التعليمية المتعددة، وقد فقد الدراسون أهم الخصائص الاتصالية التي من شأنها أن تفعِّل العملية التعليمية وتطوِّرها.
- تعد الاستفادة من شبكة الاتصالات في التعليم عن بعد محدودة جدّاً، علماً بأنها تغطي معظم أرجاء البلاد.
- طريقة اتصال الطالب بالجامعة، والاعتماد على وسائط التعليم التقليدية، لم يراع فيها اقتصاديات التعليم.
- محدودية الوسائط التعليمية لا تلبي حاجات الدارسين التعليمية

• **دراسة (إبراهيم، ٢٠٠٨)**

(عنوانها): (هدفها): دراسة المادة التعليمية الإذاعية المسموعة بجامعة السودان المفتوحة، من حيث إنتاجها، ومدى تطابقها مع المعايير وفاعليتها في مجال التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، وكذلك هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مقترح من شأنه تطوير إنتاج المادة التعليمية المسموعة بجامعة السودان المفتوحة.(منهجها): استخدمت الدراسة المنهج المسحي للحصول على البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، ومن المفردات المكوِّنة لمجتمع الدراسة.(نتائجها): وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ منها:الإذاعة التعليمية تعتبر من أهم وسائل التعليم عن بعد، وإنتاج المادة التعليمية يتطلب تدريب موظفي الإذاعة ومقدمي البرامج التعليمية، وأسهمت جامعة السودان المفتوحة في دعم مسيرة التعليم. المواد التعليمية الحالية تحتاج إلى مزيد من التنمية والتطوير في طريقة الإخراج والإنتاج وتناول المادة التعليمية، حتى تتناسب مع الإذاعة كوسيلة تعليمة تحقق أهدافها التعليمية وان تخللتها برامج متنوعة لعامة الجمهور، واتضح أنه ليس هنالك دليل مكتوب للتقديم الاذاعي، وليس هنالك فني (إعلامي - تربوي) ليوجه المقدم لما يجب أن يفعله، غير التوجيهات الفنية العامة التي تتعلق بأجهزة الأستديو.

• **دراسة (العسيلي، ٢٠١٠)**

(عنوانها): تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر دارسي جامعة القدس المفتوحة والفرص المتاحة لتنميتهم من خلال اقتصاديات المعرفة.(هدفها): التعرف على تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجه نظر دارسي جامعة القدس المفتوحة، والفرص المتاحة لتنميتهم من خلال اقتصاديات المعرفة، (أداتها): ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بعمل استبانة،(عينتها) وقد طبقت على عينة من (١٧٥) طالبا وطالبة ممن درسوا بنمط التعليم الإلكتروني في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٠/٢٠١١ في جامعة القدس المفتوحة /منطقة الخليل التعليمية في فلسطين.(نتائجها):وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ١ -أن درجة استجابات تحديات تطبيق التعليم الالكتروني،والفرص المتاحة للتنمية من وجهة نظر أفراد العينة كانت بدرجة متوسطة،بينما كانت أبرز المعيقات ضعف مستوى الدارس باللغة الانجليزية ويعيق النقص في عدد الأجهزة داخل المختبر مشاركة الدارس.٢ -عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة الدارسين حول تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني واستجابة الدارسين حول الفرص المتاحة لتنميتهم من خلال اقتصاد المعرفة في المتغيرات الآتية: السنة الدراسية، الجنس، وامتلاك الدارس لجهاز حاسوب،ومدى استخدامه للانترنت.(توصياتها):وقدمت الدراسة جملة من التوصيات من أهمها: - توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم وتتمثل في: إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة، وأجهزة الحاسوب،والدعم الفني الكافي. - تكثيف دورات تعليم اللغة الانجليزية. - وضع برامج لتدريب الطلاب، والمشرفين التربويين، والإداريين للاستفادة القصوى من التقنية - ضرورة إعادة النظر في العبء الأكاديمي للمشرف، نظرا لأنه المساهم الرئيس في صناعة هذا التعليم.

• **دراسة (حامد، ٢٠١١)**

(عنوانها): توظيف وسائل الاتصال الإلكتروني في التعليم المفتوح، دراسة حالة جامعة السودان المفتوحة، في الفترة من ٢٠٠٦ -٢٠٠٩م،(هدفها):التعرف على واقعها وأساليبها وممارستها الفعلية.(منهجها)استخدم الباحث المنهج المسحي في إطار البحوث الوصفية بغرض جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها، واستخلاص النتائج،(اداتها) كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية، بالإضافة الى الملاحظة والمقابلة،(نتائجها)وخلصت الدراسة الى عدد من النتائج والتوصيات أهمها:التعليم المفتوح فرصة جيدة لتكافؤ الفرص التعليمية بين الذكور والإناث، وتحقيق العدالة والمساواة. وأكدت الدراسة بنسبة ٧٠٪ من المبحوثين أن توقيت ساعات البث مناسبة لهم. ويرى معظم المبحوثين بأن وسائل الاتصال الحديثة سهلت التعليم رغم وجود نسبة ١٠٪ من طلاب الجامعة المفتوحة غير متأكدين من ذلك، مما يعني ضعف ثقافة المعرفة واستخدام الوسائل لديهم.(توصياتها) أهمها: أهمية إعادة النظر في فلسفة واستراتيجية الجامعة المفتوحة للانتقال من التعليم عن بعد إلى التعليم المفتوح، والاعتماد على تقانة الاتصال.وأهمية توظيف كل وسائل الاتصال، خاصة التلفزيون في تحقيق رسالة

الجامعة وإدخالالتخصصات التطبيقية النادرة،وحل إشكالية المعامل بالجامعات التقليدية،بتقديم التجارب المصورة.أهمية إجراء اختبارات المقدرات، والتعامل مع الوسائل للطلاب عند قبولهم، وإعداد دورات تأهيلية لذلك.

- **دراسة (الطيطي و معين حسن جبر، ٢٠١١)**

(عنوانها) تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في مناطق جامعة القدس المفتوحة بفلسطين.(هدفها): تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخداماالتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في مناطق جامعة القدس المفتوحة بفلسطين.(أداتها): قام الباحثان بإعداد استبانة وطبق هذه الأداة على عينة تكونت من (980) طالباً وطالبة من الطلبة المسجلين في فروع جامعة القدس المفتوحة التالية:(نابلس، رام الله، الخليل) للعام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠.(نتائجها):توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ١ - عدم توفر الخدمات الفنية اللازمةفي مختبرات الجامعة، والحاجة إلى وجود مركز متخصص لمساعدة الطلبة في إعداد موادالتعليم بشكل الكتروني، ونقص تجهيزات مختبرات الحاسوب، وقلة الأجهزة تساهم في صعوبةالتعلم الالكتروني.٢ - عدم وجود فروق دالة إحصائيا على مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعًا لمتغير المنطقة.٣ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوباتالتي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعًا لمتغيرات المستوى والعمروالبرنامج.(توصياتها): وقدمت الدراسة جملة من التوصيات من أهمها: سد النقص في تجهيزات مختبرات الحاسوب وتوفير عدد كاف من الأجهزة والوسائطالتعليمية. - عقد دورات تدريبية للطلاب المستجدين في بداية كل فصل دراسيفي كيفية استخدام المودل وتقنيات التعليم الإلكتروني والتعامل مع موقع الجامعة الإلكتروني ومصادر المعلومات المختلفة. - إنشاء قسم خاص للدعم الفني يضم عددا منالعاملين الفنيين ليتمكنوا من تغطية المشكلات الفنية المتعلقة بالأجهزة والإنترنتوغيرها.

- **دراسة (أحمد، ٢٠١١)**

(عنوانها): معوقات التعليم الإلكتروني في مناطق جامعة القدس المفتوحة بقطاع غزة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين. (هدفها): الكشف عن معوقات التعليم الإلكتروني في مناطق جامعة القدس المفتوحة بقطاع غزة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين.(أداتها)ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة كأداة لجمع المعلومات.(عينتها) وقد طبقت هذه الأداة على عينة (١١٣) من أفراد مجتمع الدراسة.(نتائجها) وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: -

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة نحو معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة نحو معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة فيما يتعلق

بالمحور الثالث وهو معوقات استخدام المشرفين للتعليم الإلكتروني لصالح من ٥ -١٠ سنوات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة نحو معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تعزي لمتغير (الإلمام باستخدام الحاسوب) وكانت دائما لصالح المعرفة الأكبر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة نحو معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تعزي لمتغير الدورات التعليمة في مجال التعليم.(توصياتها):وقدمت الدراسة جملة من التوصيات من أهمها:أهمية عقد المزيد من الدورات التدريبية في هذا المجال.وضرورة تقدم المشرفين لامتحان شهادة رخصة قيادة الحاسوب الدولية *ICDL*، وكذلك الشهادة الدولية للحوسبة والإنترنت*IC3*.وضرورة إلزام كافة المشرفين باجتياز الدورات التدريبية التي يقدمها مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات *ICTC* وكذلك مركز التعلم الإلكتروني المفتوح *ODLC*.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**:

من عرض الدراسات السابقة تستخلص الدراسة النقاط التالية:اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث طبيعتها ومنهجيتها في بعض الأشياء، وتميزت عنها في أخرى، كما نجدها استفادت من مجمل الآراء، ويتضح ذلك جلياً في الآتي:

- **أولاً: أوجه الاتفاق**:
  - اتفق مع بعضها في الفترة الزمنية للبحث.
  - اتفق مع بعضها في عينة الدراسة، والتي تمثلت في الطلاب.
  - اتفق في بعض متغيرات الدراسة (تحليل وتقويم).
  - اتفق مع بعضها في إجراء الدراسة في التعليم المفتوح ونموذج جامعة السودان المفتوحة.
- **ثانياً: أوجه الاختلاف**:
  - اختلف مع بعض الدراسات في دراسة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني بوسائله المختلفة، خلاف الدراسات التي بعضها تناولت وسيلة واحدة من وسائل التعليم الإلكتروني.
  - دراستها لصعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في جامعة السودان المفتوحة.
- **ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة**:
  - في صياغة وتحديد مسار مشكلة الدراسة والفروض.
  - في تصميم اسئلة الاستبانة.
  - في تحديد عينة الدراسة.
  - في اختيار المنهج والأدواتوإثراء الجانب النظري.

- **منهج الدراسة وإجراءاتها**:
- **أولاً: منهج الدراسة**:

استخدم الباحثانالأسلوب المسحي الوصفي التحليليللحصول على البيانات والمعلوماتكونه أكثر المناهج ملاءمةً وتنفيذاً لطبيعة هذه الدراسة،واعتمد الباحثان على الأداة التي أعداها مصدرا أساسيا للبيانات حيث تمت الإجابة عن السؤال الرئيس في وصف بيانات الدراسة وتحليل نتائجها.

- **ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها**:

إن جامعة السودان المفتوحة موضوع دراستنا هي جامعة سودانية حكومية أنشأت بقانون في العام ٢٠٠٢ تحتوي على كليات التربية واللغات والعلوم الإدارية وعلوم الحاسوب والاقتصاد والإعلام والمجتمع، مقرها الرئيس بالخرطوم ولها فروع في كل ولايات السودان. وتمثل مجتمع الدراسة من منسوبي جامعة السودان المفتوحة وهم الأساتذة العاملون بمنطقة الخرطوم التعليمية وتم اختيار عدد (١٠٠) مفحوص عينة للدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

- **ثالثاً: أداة الدراسة**:

قام الباحثان ببناء أداةالدراسة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وذلك بالاستعانة بالأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من جزئين، الجزء الأول: تحديد المعلومات العامة (البيانات الشخصية الأساسية)عن أفراد عينة الدراسة متمثلة في المتغيرات التالية (الجنس، التخصص، المساق). والجزء الثاني: تحديدالمحاور الرئيسة للاستبانة بالمحاور الآتية: ، المحور الاول (معوقات مرتبطة بإدارة بيئة التعلم الالكتروني)، والمحور الثاني (معوقات مرتبطة بالمتعلم في بيئة التعلم الالكتروني)، والمحور الثالث (معوقات مرتبطة بأداء المشرف الأكاديمي)، ثم صيغت فقرات الاستبانة كلّ فقرة حسب انتمائها للمحور، وبعد ذلك تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من المحور الاول وحتى الثالث من (٣٥) فقرة،حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين من اصحاب الاختصاص في التعليم الإلكتروني في الجامعة من أجل تحكيمها وإبداء الرأي في مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة. وتم اختيار نظام لكرت الخماسي في بناء أداة الدراسة، حيث وضعت خمس استجابات أمام كل عبارة من المحور الاول وحتى الثالثوقدأعطىلكلبندوزنمدرجوفق مقياسلكارتالخماسي وكماهو مبين: هذا المقياس تعديل ثم نريد الاستبانة الاصلية في الملحق

درجة التحدي	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
المقياس	٥	٤	٣	٢	١

- **رابعاً: صدق أداة الدراسة**:

للتاكد من صدق أداة الدراسة بطريقة صدق المحكمين بعرضها على مجموعة من المحكمين أصحاب الاختصاص في التعليم الإلكتروني في الجامعة،حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات الثلاث للاستبانة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الاراء، قام الباحثان باجراء التعديل والحذف والاضافة على فقرات

الاستبانة، واعتبرت هذه الاجراءات كافية لصدق الاداة، حيث ظهرت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (٢٨) فقرة موزعة على ثلاث محاور في الجدول (١) والذي يبين ذلك.

الجدول (١): محاور الاستبانة، عدد الفقرات، خيارات الاجابة، والأوزان عليها.

المحور	اسم المحور (معوقات مرتبطة)	عدد الفقرات	الاوزان	خيارات الاجابة
الاول	(بإدارة بيئة التعليم الالكتروني)	١٠	(٥،٤،٣،٢،١)	عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً
الثاني	(بالمتعلم في بيئة التعليم الالكتروني)	١١	(٥،٤،٣،٢،١)	عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً
الثالث	(بأداء المشرف الأكاديمي)	٧	(٥،٤،٣،٢،١)	عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً
	مجموع الفقرات	٢٨		

- **خامساً: ثبات أداة الدراسة:**

تم التحقق من ثبات الأداء من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (١٠) أساتذة تم اختيارهم من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة، باستخدام معامل الثبات طريقة كرونباخ ألفا، والجدول التالي يوضح أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للاستبانة كانت(٠,٨٥) هذا يدل على أن قيمة ثبات الاستبانة مرتفعة، هذه القيمة تطمئن الباحثان ويمكن الوثوق بها ومقبوليتها لأغراض الدراسة،والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢): يوضحمحاورأداةالدراسة وعدد فقرات كل محور،معاملالثباتالكلي لكل محور.

(المعوقات)	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
الثبات الكلي لأداة الدراسة	٢٨	٠,٨٥

- **سادساً: إجراءات الدراسة:**

تمت إجراءات الدراسة الحالية وفق الخطوات المختصرة التالية: التي بدات بمسح الادب النظري والدراسات السابقة. وقام الباحثانبإعدادأداة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها بعرضها على مجموعة من مختصين للتاكد من صلاحيتها للتطبيق. بالاضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، كما طبقت أداة الدراسة على عينة استطلاعية للتحقق من ثباتها، ثم بعد ذلك على عينة الدراسة بصورتها النهائية. وأخيراً عرض نتائج أداة الدراسة وتحليلها. للتوصل إلى أهم النتائج والتوصيات والمقترحات.

- **سابعاً: المعالجات الإحصائية:**

اتباع الباحثان الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن تساؤلات الدراسة،وتم استخدام الاساليب الاحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSS)) لتحليل البيانات واستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.واختبار(ت) وتحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) بالاضافة إلى معامل الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ).

• **ثامناً: عرض النتائج ومناقشتها:**

فيما يلي نتناول عرض نتائج الدراسة ومناقشتها من خلال إجابة أسئلة الدراسة بالترتيب، ثم تفسير النتائج التي تم الحصول عليها بعد كل سؤال وكان ذلك على النحو التالي:

• **أولاً: النتائج المتعلقة بالاجابة سؤال الدراسة الرئيس:**

• **السؤال الأول: نصه ما المعوقات التي تواجه جامعة السودان المفتوحة في التعليم الالكتروني؟**

في الجداول التالية تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمحاولة الإجابة على التساؤل الذي عرض في ما المعوقات التي تواجه جامعة السودان المفتوحة في التعلم الالكتروني، ويتضح ذلك من الجدول (٣):

تبين من الجدول (٣) أن آراء الدارسين والدارسات لمحور معوقات مرتبطة بأداء المشرف الأكاديمي (٢,٦٥٧١) درجة وبوزن نسبي (٩٤ ٪)،

جدول (٣):يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبيوالترتيب لمحاور الاستبانة.

المحور / معوقات	عدد العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي ٪	الترتيب
معوقات مرتبطة بإدارة بيئة التعليم الالكتروني	١٠	٢,٥٠٢٠	٠,٦١٢٩٥	٧٤	٢
معوقات مرتبطة بالمتعلم في بيئة التعليم الالكتروني	١١	٢,٣٠١٨	٠,٦٠٣١٥	٧٢	٣
معوقات مرتبطة بأداء المشرف الأكاديمي	٧	٢,٦٥٧١	٠,٦٨٦٠٣	٩٤	١

وأن آراء الدارسين والدارسات لمحور معوقات مرتبطة بإدارة بيئة التعلم الإلكتروني (٢,٥٠٢٠) درجة وبوزن نسبي (٧٤٪)،وآراء الدارسين والدارسات لمحور معوقات مرتبطة بالمتعلم في بيئة التعليم الإلكتروني (٢,٣٠١٨) درجة وبوزن نسبي (٧٢٪) وقد كانت محور معوقات مرتبطة بأداء المشرف الأكاديمي الأول في الترتيب وذلك حسب رأي المفحوصين في أداء المشرفين ودورهم في التعليم الالكتروني،وستحاول الدارسة الإجابة على كل معوق بفقراته من خلال تحديد المتوسط، والانحراف المعياري، والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة، من خلال الجداول التالية:

جدول (٤):معوقات مرتبطة بإدارة بيئة التعليم الالكتروني.

الرقم	معوقات مرتبطة بإدارة بيئة التعليم الالكتروني	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١.	النقص في عدد أجهزة الحاسوب داخل المختبر بالجامعة.	٢,٦٠	١,١٠٧	٧٤	٨
٢.	بطء سرعة شبكة الإنترنت يؤدي إلى إضاعة الوقت والجهد.	٢,٤٢	١,٢٤٧	٧٦	٧
٣.	كثافة المناهج الدراسية من حيث المحتوى والأنشطة والتقويم في مقررات التعلم الالكتروني.	٢,٥٢	١,٢١٦	٩٦	١
٤.	وجود مقاومة سلبية من قبل العاملين في مجال التعليم لصعوبة التخلي عن التعليم التقليدي.	٢,١٢	٠,٨٧٢	٨٢	٤
٥.	الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم الإلكتروني غير واضحة.	٢,٨٠	٠,٨٨١	٦٨	١٠
٦.	كثرة انقطاع الاتصال بالإنترنت يؤدي إلى عدم التركيز في التعليم الإلكتروني أثناء المحاضرات.	٣,٠٨	١,٠٤٧	٨٦	٣
٧.	عدم توفر شبكات داخلية الكترونية لدى الجامعة تساهم في توظيف التعليم الالكتروني.	٢,١٨	١,١٠١	٧٨	٦
٨.	ازدحام غرفة الصفوف الافتراضية للطلبة تربك الدارس والمشرف الأكاديمي.	٢,٧٠	١,٢٦٦	٧٠	٩
٩.	يصعب تطبيق فكرة التعليم الإلكتروني على بعض المقررات الدراسية.	٢,٤٢	١,١٠٨	٩٠	٢
١٠.	فكرة التعلم الإلكتروني تحقق أهداف إدارية أكثر من الأهداف التعليمية.	٢,١٨	٠,٩٦٢	٨٠	٥

- يظهر من خلال الجدول (٤) أن الفقرة التي كانت ذات أعلى وزن نسبي هي (كثافة المناهج الدراسية من حيث المحتوى والأنشطة والتقويم في مقررات التعليم الالكتروني) حيث كانت ترتيبها ضمن فقرات المحور الترتيب الثالث، بلغت نسبتها (٩٦٪)،ويدل ذلك على أن كثافة المحتوى يحد من الاستفادة الكاملة من التعلم.وتشير الدارسة إلى ذلك بأن التعلم الإلكتروني لا يحدد وقت للتعلم فيستطيع المعلم وضع المادة كلها مرة واحدة، ويتعامل الطالب معها بسبب كثافة المناهج الدراسية من حيث الكم.
- أن الفقرة التي كانت ذات أقل وزن نسبي هي (الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعلم الإلكتروني غير واضحة) حيث كانت ترتيبها ضمن فقرات المحور الترتيب الخامس بوزن نسبي(٦٨٪) .وتشير الدارسة إلى ذلك بأن أن نظام التعلم الإلكتروني في الجامعة ما زالت أهدافه غير واضحة ولم يتم الإعداد له جيدا وذلك حسب وجهة نظر المفحوصين أنفسهم.

جدول (٥) :معوقات مرتبطة بالمتعلم في بيئة التعلم الالكتروني

الرقم	معوقات مرتبطة بالمتعلم في بيئة التعلم الالكتروني	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
١.	صعوبة تقبل الطلبة لفكرة التعلم الالكتروني.	٢,٥٠	١,٢٤٩	٨٠	٩
٢.	نقص الوعي عند الدارسين بأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في التعليم (البريد الالكتروني، المودل،	٢,٣٨	١,٣٣٨	٧٢	١١
٣.	صعوبة التأكد من تمكن الطالب من مهارة استخدام	٢,٣٢	١,٠٩٦	٧٨	١٠
٤.	إغفال التعلم الإلكتروني لتنمية الجانب الوجداني لدى	٢,٥٢	١,٣١٣	٨٨	٨
٥.	تعتمد الاستفادة من بيئة التعليم الإلكتروني على الالتزام بالحضور، والمتابعة الدائمة للطلبة	٢,٦٨	١,١٨٦	٨٦	٥
٦.	الضعف العام للطلبة في اللغة الانجليزية يؤثر على الدارس في بيئة التعليم الالكتروني	٢,٣٨	٠,٩٠١	٩٤	٢
٧.	عدم توفر أجهزة حواسيب وخطوط إنترنت لدى الكثير من الطلبة للالتحاق بالصفوف الافتراضية وحلقات المناقشة.	٢,٣٤	١,١٣٦	٩٠	٣
٨.	وجود صعوبات تقنية عند التحاق الطلبة في محاضرة التعليم الالكتروني	١,٩٠	٠,٩٥٣	٩٦	١
٩.	مواعيد اللقاءات في الصفوف الافتراضية تتعارض مع بعض الأنشطة الخاصة بالدارس	٢,٢٤	١,١٣٥	٩٢	٢
١٠.	وجود حرج من قبل الطالب في طرح الأسئلة للمشرف الأكاديمي في محاضرة التعليم الالكتروني.	٢,٠٢	٠,٨٩٢	٨٢	٧
١١.	كثرة المثيرات الحسية(ماسنجر، محادثة جانبية...) في بيئة التعليم الإلكتروني تؤدي إلى تشتت ذهني للطالب.	٢,٠٤	١,٠٠٩	٨٤	٦

- يتبين من جدول (٥) أن الفقرة التي كانت ذات أعلى وزن نسبي هي (وجود صعوبات تقنية عند التحاق الطلبة في محاضرة التعليم الالكتروني) حيث كانت ترتيبها ضمن فقرات المحور الترتيب الثامن بوزن نسبي (٩٦٪). وتشيرالدارسة إلى ذلك بأن، الصعوبات قد تكون الاتصال بالإنترنت وضعفه، وتوفر جهاز كمبيوتر يحد من تمكن الطلاب من الالتحاق الطلبة بالصفوف الافتراضية منقبل كثير منهم.
- أن الفقرة التي كانت ذات أقل وزن نسبي هي (نقص الوعي عند الدارسين بأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة) حيث كانت ترتيبها ضمن

فقرات المحور الترتيب الثاني بوزن نسبي(٧٢٪) .وتشير الدارسة إلى ذلك بأنه يعود السبب إلى نقص الوعي بسبب قلة الاهتمام من قبل الجامعة بتعريف الطلبة بأهمية تكنولوجيا الاتصالات.

- يتبين من جدول (٦) أن الفقرة التي كانت ذات أعلى وزن نسبي (تغيير دور أستاذ المقرر في بيئة التعليم الإلكتروني من المصدر للمعرفةإلى المرشد والمواجه على استقلالية المتعلم) حيث كانت ترتيبها ضمن فقرات المحور الترتيب الأول بوزن نسبي(٨٢٪) .وتشير الدارسة إلى ذلك بأن تغيير دور أستاذ المقرر في بيئة التعليم الإلكتروني من المصدر للمعرفةإلى المرشد والمواجه على استقلالية المتعلم يعد من المعوقات التي تواجه طلبة جامعة السودان المفتوحة في التعلم الإلكتروني بصورة كبيرة.

جدول (٦) :معوقات مرتبطة بأداء المشرف الأكاديمي

الرقم	معوقات مرتبطة بأداء المشرف الأكاديمي	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١.	تغيير دور أستاذ المقرر في بيئة التعليم الإلكتروني من المصدر للمعرفة إلى المرشد والمواجه على استقلالية المتعلم.	٢,٦٢	١,٠٠٨	٨٢	١
٢.	أستاذ المقرر لا يستطيع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في بيئة التعليم الالكتروني.	٢,٤٢	١,١٤٤	٧٨	٣
٣.	كثرة المداخلات غير المنظمة لطرح الأفكار من أفراد المجموعة في بيئة التعليم الالكتروني يؤدي إلى ضعف المتابعة من قبل أستاذ المقرر.	٢,٤٢	١,٠٥٢	٥٦	٧
٤.	يصعب تنظيم الحوار في بيئة التعليم الإلكتروني عنها في البيئة التقليدية.	٢,٨٠	١,٠٨٨	٦٦	٥
٥.	قلة خبرة المشرف الأكاديمي بمهارات التعليم الالكتروني.	٢,٩٨	١,٢٧٠	٦٤	٦
٦.	متابعة المشرف الأكاديمي البريد الإلكتروني للرد على أسئلة واستفسارات الطلبة.	٢,٦٠	١,١٩٥	٨٠	٢
٧.	يصعب تطبيق اختبارات التعليم الإلكتروني لاحتمال سهولة الغش	٢,٧٦	١,٣٩٣	٧٠	٤

- أن الفقرة التي كانت ذات أقل وزن نسبي(كثرة المداخلات غير المنظمة لطرح الأفكار من أفراد المجموعة في بيئة التعليم الإلكتروني يؤدي إلى ضعف المتابعة من قبل أستاذ المقرر) حيث كانت ترتيبها ضمن فقرات المحور الترتيب الثالث بوزن نسبي(٥٦٪) .وتشير الدارسة إلى ذلك بأن، كثرة المداخلات غير المنظمة لطرح الأفكار من أفراد المجموعة في بيئة التعليم الإلكتروني يؤدي إلى ضعف المتابعة من قبل أستاذ المقرر حيث يضيع الوقت وينشغل الأستاذ بأمور أخرى.

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بالاجابة عن فرضيات الدراسة كمايلي:**
- **الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير الطلبة في المعوقات التي تواجه طلبة جامعة السودان المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).**

ولتحليل هذا الفرض المطروح تم الاعتماد على اختبار (ت) (Independent - Sample T-Test) حيث يعد الأكثر مناسبة لعرض نتائج مثل هذه الفرضيات، ويتضح ذلك من الجدول (٧): ومن خلال قيم (ت) في الجدول (٧) والتي كانت جميعها أقل من قيمة (ت) الجدولية، حيث بلغت قيمة ت للمحور الأول (٠,٠٨٣)، وهي قيمة لا تدل على قبول النتائج للتساؤل، ومن خلال قيم (ت) للمحور الثاني المعوقات المرتبطة بالمتعلم في بيئة التعلم الالكتروني، حيث كانت قيمة (المحسوبة ت) (٠,٣٥٣)،وأخيرا وفي محورالمعوقات المرتبطة بأداء المشرف الأكاديمي نتج أن

قيمة (ت) كانت(٠,٢١٩)، والقيمة الكلية للاستبانة كانت أقل من قيم (ت) الجدولية فعلية نقبل الفرض.

جدول (٧): يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين آراءالدارسين والدارسات

محاور الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحور الأول:معوقات (مرتبطة بإدارة بيئة التعلم)	ذكر	٥٠	٢,٣٥٢٠	٠,٥١٨١١	٠,٠٨٣	٠,٥٨٠
	أنثى	٥٠	٢,٦٥٢٠	٠,٦٧٢١٤		
المحور الثاني:معوقات (مرتبطة بالمتعلم في بيئة التعلم الالكتروني)	ذكر	٥٠	٢,٣٨١٨	٠,٥٥٩١٧	٠,٣٥٣	٠,٥٠٣
	أنثى	٥٠	٢,٢٢١٨	٠,٦٤٥٥٤		
المحور الثالث:معوقات (مرتبطة بأداء المشرف الأكاديمي)	ذكر	٥٠	٢,٥٣٧١	٠,٧٢٩٩٢	٠,٢١٩	٠,٤٠١
	أنثى	٥٠	٢,٧٧٧١	٠,٦٣٠٩٥		
الدرجة الكلية	ذكر	٥٠	٢,٤١٠٠	٠,٥١٥٠٩	٠,٤٩٦	٠,٥٢٦
	أنثى	٥٠	٢,٥١٤٣	٠,٥٥٩١١		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية(٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوى (١,٢٤).

تشير الدارسة إلى ما يلي، من خلال العرض السابق حيث أنه كانت قيم الدلالة لاختبار (ت) كلها أقل من (ت) الجدولية من هنا ينتج لدينا صحة الفرض المطروح لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير الطلبة في المعوقات التي تواجه طلبة جامعة السودان المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).وهذا يدل على أن المفحوصين جامعة السودان المفتوحة من كلا الجنسين تواجههم نفس المعوقات بالنسبة للتعليم الالكتروني.

- **الفرضيةالثانية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير المفحوصين في المعوقات التي تواجه جامعة السودان المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص في الجامعة(البرنامج الأكاديمي)**

ولتحليل هذا الفرض المطروح تم الاعتماد على اختبار (التحليل الأحادي في اتجاه) (ANOVA)، ويتضح ذلك من الجدول (٨):

جدول (٨): يبين نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين آراء الدارسين والدارسات

المحور		مجموع المربعات	متوسط المربعات	اختبارF	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٠,٨٢٢	٠,١٦٤	٠,٤١١	٠,٨٣٨
	خارج المجموعات	١٧,٥٨٨	٠,٤٠٠		
	المجموع	١٨,٤١٠			
الثاني	بين المجموعات	٠,٦٥٦	٠,١٣١	٠,٣٣٦	٠,٨٨٨
	خارج المجموعات	١٧,١٧٠	٠,٣٩٠		
	المجموع	١٧,٨٢٥			
الثالث	بين المجموعات	٢,٢٠٢	٠,٤٤٠	٠,٩٢٩	٠,٤٧١
	خارج المجموعات	٢٠,٨٥٩	٠,٤٧٤		
	المجموع	٢٣,٠٦١			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	٠,٨٢٤	٠,١٦٥	٠,٥٥٠	٠,٧٣٧
	خارج المجموعات	١٣,١٨٢	٠,٣٠٠		
	المجموع	١٤,٠٠٦			

قيمة "ف"(٠,٥٥٠) للاستبانة ككل من خلال قيم ف في الجدول (٨) والتي كانت جميعها أقل من قيمة (ف)،حيث بلغت قيمة قيمة (ف)للمحور الأوللمعوقات المرتبطة بإدارة بيئة التعلم(٠,٤١١)، وهي قيمة لا تدل على قبول

النتائج، ومن خلال قيم (ت) للمحور الثاني للمعوقات المرتبطة بالمتعلم في بيئة التعلم الالكتروني، حيث كانت قيمة (ف)(٠,٣٣٦)، وفي محور المعوقات المرتبطة بأداء المشرف الأكاديمي نتج أن قيمة (ف) كانت(٠,٩٢٩)، والقيمة الكلية للاستبانة كانت أقل من قيم (ت) الجدولية فعلية نقبل الفرض.

تشير الدارسة إلى ما يلي: بناءاً على نتائج اختبار (ف) والمتوسطات الناتجة في الجدول (٨) ينتج لدينا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير الطلبة في المعوقات التي تواجه جامعة السودان المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص في الجامعة، وهذا يدل على أن طلبة جامعة السودان المفتوحة في كل تخصصات التربية تواجههم نفس المعوقات بالنسبة للتعليم الالكتروني.

- **الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير الطلبة في المعوقات التي تواجه طلبة جامعة السودان المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المساق (علمي، أدبي).**

ولتحليل هذا الفرض المطروح تم الاعتماد على اختبار (ت) (Independent - Sample T-Test) حيث يعد الأكثر مناسبة لعرض نتائج مثل هذه الفرضيات، ويتضح ذلك من جدول(٩):

جدول (٩): يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين آراءالدارسين والدارسات

محاور الاستبانة	المساق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأولمعوقات: (مرتبطة بإدارة بيئة التعليم)	علمي	١١	٢,٣٨١٨	٠,٥٠٣٦٢	٠,٤٦٧	٠,٦٢٣
	أدبي	٣٩	٢,٥٣٥٩	٠,٦٤٢١٥		
الثانيمعوقات : (مرتبطة بالمتعلم في بيئة التعليم الالكتروني)	علمي	١١	٢,٣٠٥٨	٠,٤٩١٧٠	٠,٩٨٠	٠,٢٨٨
	أدبي	٣٩	٢,٣٠٠٧	٠,٦٣٦٧٦		
الثالثمعوقات: (مرتبطة بأداء المشرف الأكاديمي)	علمي	١١	٢,٨٥٧١	٠,٦٠٦٠٩	٠,٢٧٨	٠,٤٥٤
	أدبي	٣٩	٢,٦٠٠٧	٠,٧٠٣٨٢		
الدرجة الكلية	علمي	١١	٢,٤٧٠٨	٠,٤٥٩٥٤	٠,٩٥٢	٠,٣٩٧
	أدبي	٣٩	٢,٤٥٩٧	٠,٥٥٩٤٥		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية(٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوى ١,٢٤

من خلال قيم (ت) في الجدول (٩) والتي كانت جميعها أقل من قيمة (ت) الجدولية، حيث بلغت قيمة (ت) للمحور الأول (0.467)، وهي قيمة لا تدل على قبول النتائج للتساؤل، ومن خلال قيم (ت) للمحور الثانيالمعوقات المرتبطة بالمتعلم في بيئة التعليم الالكتروني، حيث كانت قيمة (المحسوبة ت) (0.980)، وفي محورالمعوقات المرتبطة بأداء المشرف الأكاديمي نتج أن قيمة (ت) كانت(٠,٢٧٨)، والقيمة الكلية للاستبانة كانت أقل من قيم ت الجدولية فعلية نقبل الفرض.

تشير الدارسة إلى ما يلي: من خلال العرض السابق للمحاور حيث أنه كانت قيم الدلالة لاختبار (ت) كلها أقل من (ت) الجدولية من هنا ينتج لدينا صحة الفرض المطروح، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير الطلبة في المعوقات التي تواجه طلبة جامعة السودان المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المساق (علمي، أدبي).وهذا يدل على أن

طلبة جامعة السودان المفتوحة في كلا من المساقين (العلميوالأدبي) تواجههم نفس المعوقات بالنسبة للتعليم الالكتروني.

في ضوء ماسبق وبعد تحليل أسئلة الاستبانة واجوبتها ومناقشتها خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج هي:

- التعليم الإلكتروني لا يحدد وقت للتعلم فيستطيع المعلم وضع المادة كلها مرة واحدة ويتعامل الطالب معها من خلال حلقات النقاش والتعيينات.
- كثافة المناهج الدراسية من حيث المحتوى والأنشطة والتقويم في مقررات التعليم الإلكتروني حيث كانت ترتيبها ضمن فقرات المحور الترتيب الثالث، بلغت نسبتها(٩٦٪)، ويدل ذلك على أن كثافة المحتوى يحد من الاستفادة الكاملة من التعلم.
- أن نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة ما زالت أهدافه غير واضحة ولم يتم الإعداد له جيدا وذلك حسب وجهة نظر الطلاب أنفسهم.
- نقص الوعي عند الدارسين بأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة يؤثر سلبا على بيئة التعليم الالكتروني. وتشير الدارسة إلى ذلك بأن، نقص الوعي بسبب قلة الاهتمام بتعريف الطلبة بأهمية تكنولوجيا الاتصالات.
- كثرة المداخلات غير المنظمة لطرح الأفكار من أفراد المجموعة في بيئة التعليم الإلكتروني يؤدي إلى ضعف المتابعة من قبل أستاذ المقرر حيث يضيع الوقت وينشغل الأستاذ بأمور أخرى.
- الصعوبات التي تواجه الطلبة في بيئة التعلم قد تكون الاتصال بالإنترنت وضعفه، وتوفر جهاز كمبيوتر.
- تغيير دور أستاذ المقرر في بيئة التعلم الإلكتروني من المصدر للمعرفة إلى المرشد والموجه يعد من المعوقات التي تواجه طلبة جامعة السودان المفتوحة في التعليم الإلكتروني بصورة كبيرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير المفحوصين في المعوقات التي تواجه طلبة جامعة السودان المفتوحة في التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرالجنس (ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير الطلبة في المعوقات التي تواجه طلبة جامعة السودان المفتوحة في التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص(البرنامج الاكاديمي) في الجامعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير الطلبة في المعوقات التي تواجه طلبة جامعة السودان المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المساق (علمي، أدبي).

- **توصيات الدراسة**.

بناء على النتائج السابقة يوصي الباحثان في هذه الدراسة بما يلي:

- توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم وتشمل: إعداد الكوادر البشرية المدربة،وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة، وأجهزة الحاسوب، والدعم الفني.

- تكثيف دورات تعليم اللغة الانجليزية.
- وضع برامج لتدريب الطلاب، والمشرفين التربويين، والإداريين للاستفادة القصوى من التقنية.
- ضرورة إعادة النظر في العبء الأكاديمي للمشرف، نظرا لأنه المساهم الرئيس في صناعة هذا التعليم.
- توسيع شبكة المختبرات وزيادة نسبة أجهزة الحاسوب المخصصة للدارسين للمساعدة في حصولهم على أفضل التقنيات الوصول لمصادر المعلومات ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني بينهم بشكل أوسع.

- **مقترحات الدراسة**:

يقترح الباحثان إمكانية دراسة واجراء بحوث عن:

- أثر استخدام التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارة الطلاب.
- كيفية تصميم وإنتاج مواقع تعليمية لدى طلبة الجامعة واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الالكتروني.
- أثر استخدام الكتاب الإلكتروني وتفعيله في البرامج التعليمية لدى الطلاب.

- **المراجع**:

- أحمد المبارك. (٢٠٠٤). اثر استخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية (الإنترنت) على تحصيل طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في مقرر تقنيات التعلم والاتصال. ماجستير. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- أحمد سالم. (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني. الرياض: مكتبة الرشد.
- الحسناوي. (١٤ أبريل، ٢٠١٧). موقع الكتروني. تم الاسترداد من WWW.AO-ACADEMY.ORG/WESIMA_ARTICLES/INDEX-20090414-1980.HTML
- الطيب الأمين حامد. (٢٠١١). توظيف وسائل الاتصال الإلكتروني في التعليم المفتوح، دراسة حالة جامعة السودان المفتوحة، في الفترة من ٢٠٠٦-٢٠٠٩م. أطروحة دكتوراه جامعة أم درمان. أم درمان، السودان: غير منشورة.
- انتصار الفاضل. (٢٠٠٥). استخدام وسائل الاتصال في التعليم عن بعد دراسة مقارنة ٢٠٠١-٢٠٠٣م. رسالة ماجستير. الخرطوم، السودان: غير منشورة.
- جبر الطيطي. (٢٠١١). تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في مناطق جامعة القدس المفتوحة بفلسطين. مجلة اتحاد الجامعات العربية.
- رجاء زهير العسيلي. (٢٠١٠). تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر دارسي جامعة القدس المفتوحة والفرص المتاحة لتنميتهم من خلال اقتصاديات المعرفة. أطروحة دكتوراه. فلسطين: غير منشورة.
- زكريا عبدالله الزامل. (٢٠٠٤). تقييم التجربة الحالية للتعليم الإلكتروني في الجامعة العربية المفتوحة. ماجستير. غير منشورة.
- سعود جفران عبدالله العفتان. (٢٠٠٩). درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة، الجامعة العربية المفتوحة. أطروحة دكتوراه. جدة، المملكة العربية السعودية: غير منشورة.
- صالح العويد، و أحمد الحامد. (٢٠٠٤). التعليم الالكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض. ندوة التعليم الالكتروني. الرياض: مدارس الملك فيصل الرياض.

- صفاء عباس عبالعزيز إبراهيم. (٢٠٠٨). إنتاج البرامج الإذاعية التعليمية ومدى فعاليتها لطلاب التعليم المفتوح تطبيقا على إذاعة جامعة السودان المفتوحة. رسالة ماجستير جامعة الجزيرة. ودمدني، الجزيرة، السودان: غير منشورة.
- صلاح محمد الأمين. (٢٠٠٧). استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التعليم عن بعد، نموذج مقترح لجامعة عمالية مفتوحة. أطروحة دكتوراه. الخرطوم، السودان: غير منشورة.
- عبد الله الموسى. (٢٠٠٣). التعليم الالكتروني مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه. ندوة مدرسة المستقبل. الرياض: جامعة الملك سعود.
- عبدالله المناعي. (٢٠٠٤). البرمجيات التي يجب توفرها في برمجيات الحاسوب التعليمية جيدة التصميم و الإنتاج. دكتوراه. الدوحة، قطر: أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- عفاف الياور. (٢٠٠٩). تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات فرع الجامعة العربية المفتوحة بجدة في المملكة العربية السعودية. أطروحة دكتوراه. جدة، المملكة العربية السعودية: غير منشورة.
- عمر الشيخ هجو المهدي. (٢٠١٠). استخدام وسائل الاتصال ودورها في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، دراسة تطبيقية على جامعة السودان المفتوحة. رسالة ماجستير جامعة الجزيرة. ودمدني، الجزيرة، السودان: غير منشورة.
- عودة أحمد. (٢٠١١). معوقات التعليم الإلكتروني في مناطق جامعة القدس المفتوحة بقطاع غزة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين. رسالة ماجستير جامعة القدس المفتوحة. فلسطين: غير منشورة.
- فايز بن عبدالله الشهري. (٢٠٠٢). التعليم الالكتروني في المدارس السعودية: قبل أن نشتري القطار... هل وضعنا القضبان. مجلة المعرفة، ٤٣٢- ٤٣٦.
- كمال زيتون. (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عبدالاله الطيطي، و معين حسن جبر. (١٢، ٢٠١١). تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في مناطق جامعة القدس المفتوحة بفلسطين. مجلة اتحاد الجامعات العربية، الصفحات ٢٧٧- ٣٠٨.
- منصور غلوم. (٢٠٠٣). التعليم الالكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت. ندوة التعليم الالتروني. الرياض: مدارس الملك فيصل.
- مها عبدالكريم. (٢٠٠٦). دراسة تقويمية لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة. أطروحة ماجسير. جدة، المملكة العربية السعودية: غير منشورة.
- هناء يماني. (٢٠٠٦). قدرة التعليم الإلكتروني لمواجهة تحديات التعليم العالي. أطروحة دكتوراه. جامعة أم القرى مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية: غير منشورة.
- يوسف العريفي. (٢٠٠٣). التعليم الالكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة. ندوة التعليم الالكتروني. الرياض: المكتبة العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.